

فن النحت :

اولا - النحت فى الدولة القديمة عصر الاسرات ٣٢٠٠-

- يعد النحت الدولة القديمة من ازهى عصور تطور فن النحت المصري وقد اتبع النحات المصري بعض القواعد والتقاليد من عقيدته الدينية انذاك وتميز نحت هذا العصر بخصائص أهمها :-
- ١- التماثيل نحت بأوضاع مختلفة ، واقفه ، جالسة على كرسي ، متربعة ، جالسة في وضع القرفصاء ، جالسة على الأرض .
 - ٢- فى جميع الحالات الرأس والجسم يواجهان الناظر .
 - ٣- ليس بها اي التواء مما يعكس احتراماً للوظيفية وللنفس وللناس
 - ٤- التماثيل الواقفة تقدم القدم اليسرى على اليمنى والجسم يتكى على الساق اليمنى
 - ٥- عمد النحات الى الاهتمام بان يبقى التمثال سليماً دون كسر تتحاشى تفريغ الحجر بين الذراع والجسم ، وفي وضع الجلوس الساقان ملتصقان بالكرسي وكذلك عضلة الساق والكرسي
 - ٦- وضع النحات للتماثيل عيوناً مستعارة مصنوعة من مواد مختلفة
 - ٧- تماثيل الرجال عارية حتى لو كانت للفرعون ويسترها رداء صغير يغطي الجزء الاوسط من الجسم من اسفل السرة الى مافوق الركبة.
 - ٨- صنعت التماثيل من مواد وأحجار مختلفة / الجرانيت - الحجر الجيري - الديورايت - الشيست - البازلت - المرمر - الخشب - البرونز
- من ابرز الأمثلة على تماثيل هذا العصر تمثال الملك زوسر من الاسرة الثالثة .

ويمكن تلخيص جوانب هذا العمل الفني بالنقاط الآتية :-

- ١- عمل من الحجر الجيري الأبيض
- ٢- يمثل الملك فى حجمه الطبيعي جالسا على مقعد بسيط متدثرا بعباءة طويلة
- ٣- على الرأس شعر كثيف تحوطه عصابة له لحية ووجنتان بارزتان وشفتان غليظتان
- ٤- على وجهه تبدو ملامح الحزم والوقار
- ٥- ينظر الى الامام ويده مبسوطتان على الركبتين

ثانيا :- النحت فى الدولة الوسطى :

تميزت هذه الفترة بعدم الاستقرار ولم تبقى من اثارها الاتماثيل صغيرة توضع مع الميت بحسب العقيدة الدينية لهم كما وجدت تماثيل صغيرة الحجم من الحجر الجيري واخرى من الخشب المغطى بطبقة من الجص للقدم وهم يقومون باداء واجباتهم اليومية ، وعلى العموم كانت التماثيل غير متقنة ويسودها الطابع المثالي .

ثالثا : النحت فى الدولة الحديثة :

جمعت الدولة الحديثة بين واقعية الدولة الحديثة ومثالية من قبل الدولة الوسطى فى مراحل ازدهارها .

هناك حدثان هامان اثر على نحت هذه المرحلة الاوّل الفتوحات فى اسيا واتساع وما خلفته من ترف ورخاء اقتصادي ، والثاني هو ثورة اختاتون الدينية التي تسبب فى قيام ثورة فكرية شاملة فى العقلية المصرية فى شتى الاصعدة ومن ابرز مميزات تماثيل هذه المرحلة الاتي :

- ١- اتسمت التماثيل بالقوة والصلابة .
 - ٢- اكتسبت اناقة وجاذبية واحساس بجمال كما فى القوالب التشكيلية .
 - ٣- الاهتمام بتصوير الحقيقة الباطنية للاشخاص واطهارها فى التماثيل .
 - ٤- للاهتمام بالثياب والاردية الحديثة التي حلت محل القديمة .
 - ٥- الاستطالة فى الاجسام والليونة فى الاوضاع .
 - ٦- اهتمام النحات بنحت الايدي والاقدام اهتماما كبيرا .
- ومن ابرز الامثلة على ذلك تمثال يمثل الملك تحتمس الثالث من الاسرة (١٨) ويتميز هذا التماثيل بالاتي .

- ١- معمول من الحجر الشيست الضارب الى الخضرة .
- ٢- نحت الفرعون فى وضعية وقوف تقدمت ساقه اليسرى قليلا .
- ٣- يطا بساقه اليسرى المتقدمة اقواسا تسعة هي رمز للبلاد والاجنبية التي خضعت لوصايته .
- ٤- نحت الملك برندي رداءا بسيطا قصيرا وصدرة عاري
- ٥- ملامح وجه الملك المحارب واضحة على وجهه
- ٦- نحت هذه الملامح بخطوط رقيقة

خصائص النحت :

- ١- صور النحات المصري تماثيله فى وضع المجابهه وفى جميع الحالات سواءا كانت واقفة او جالسة سائرة او ساكنة .
- ٢- تستند التماثيل الواقفة بكل ثقلها على مشط القدمين الاثنتين ولا نجد اي تمثال مصري واقفا على قدم واحدة مستندا بنهاية قدمه الثابتة على الارض
- ٣- جميع التماثيل الواقفة تمد ارجلها اليسرى الى الامام قليلا .
- ٤- نحت النحات المصري القديم تماثيل النساء والاطفال فى حالة الراحة وان اخاذاها ملتحمة
- ٥- تكون التماثيل خاصة عندما تكون من الخشب او الجص وبالوان الطبيعة
- ٦- استعمل النحات المصري خامات مختلفة فى صناعة تماثيله

٧- عند استخدام مواد مختلفة تبدو تماثله أكثر واقعية مثل وضع احجار ملونة في تجويف العين واجفان من النحاس وهكذا

خصائص فن التصوير :

- ١- وظف التصوير غالبا لاغراض جنائزية وتطور بفعل عقيدة الانسان المصري القديم فيما يتعلق بالموت والحياة الاخرى
 - ٢- عمد الى زخرفة جدران القبور بمختلف مظاهر الحياة التي يالفاها المتوفي ليستانس بها عندما تعود اليه الروح
 - ٣- يرسم الموضوع بشكل حقول افقية (عرضية) متوازية اشبه بالاشرطة
 - ٤- رسم الشخص بحجم يتناسب مكانته في الحياة صغيرا او كبيرا
 - ٥- وضعت طريقة لظهور الشخصيات بالمشهد فالملوك وكبار الموظفين يظهرون بحجم كبير وصدورهم باتجاه المشاهد رغم انهم بوضع جانبي اما عامة الناس فيصرون بوضع جانبي كليا .
 - ٦- يتسم التصوير المصري بالتعبيرية في تصوير الحادثة بشكل تقريبي وممزوج مع الكتابة الهيروغليفية
 - ٧- استخدام طريقة المواجهة لكن في الرسم كانت بان يرسم الراس جانبيا اما العين فكانت مواجهة للناظر وكذلك الصدر والفخذين والقدمين تصور بطريقة جانبية .
 - ٨- لم يستخدم المنظور في التصوير بل كانت الأشخاص ترسم من حيث حجمها بحسب مكانتها الاجتماعية لذلك كان الفرعون دائما ا كبر حجما
- خصائص الفنون التطبيقية :

تطورت الفنون التطبيقية بشكل كبير بيد أن أقصى تطورها بلغت في الدولة الوسطى والدولة الحديثة وخير دليل على ذلك هو ما تم العثور عليه في مقبرة (توت عنخ امون)

وتمتاز الفنون التطبيقية بالاتي :

- ١- استعمال مختلف الخامات في الفنون التطبيقية مثل العاج والذهب والزجاج والأحجار الكريمة والرخام والابنوس
- ٢- الاعتماد على صيغ نباتية استوحيت من زهرة اللوتس و البردي أو النخيل فضلا عن رسوم رمزية ذات أصول إنسانية وحيوانية
- ٣- الأصول الفنية بين الفنون التشكيلية والفنون الزخرفة واحدة سواء في الموضوع او تكوين الخامات
- ٤- صورت الأشكال على الأثاث والحلي والعربات والمراكب والتوابيت والأواني والمرايا والكؤوس
- ٥- مرافقة الهندسة المعمارية لهندسة زخرفية (ديكور) دائما وأعتمدت الاصول الفنية المصرية العامة ذاتها .